بعد جولة استمرت ٤ أشهر

مدير العلاقات العامة بوزارة السد العالى يحدد

أسباب رفض الاشتراكية العربية للشيوعية

وشنطون — لمراسل الصداقة العرب احمد طلعت نائب مدير العلاقات العامة بوزارة السد العالى ، بالجمهورية العربية المتحدة عن اعجابه الى قصى حد بما شاهده من اهتمام بالبحوث التكنولوجية فى أمريكا اثناء زيارته للولايات المتحدة التى استغرقت اربعة أشهر .

وقال انه كان يتوقع مشاهده لتصنيع الثقيل فى هذه البلاد ولكن الذى اثار اعجابه هو اعمال البحوث المنتشرة على اوسع نطاق الوكالات الحكومية ، ودوائر الاعمال الخاصة ، والمؤسسات الخاصة بأغراض التنمية التكنيكية . وقال ان هذا فى رايه هو السبيل الوحيد لتطوير أى بلد وتنميتها .

ويرى أحمد طلعت ان كثيرا من هذه الابحاث يمكن ان تفيد منه الدول النامية الاخرى ، وقال ان ابحاث ازالة ملوحة مياه البحار، واستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية من بين الميادين التى يمكن تبادلها ، ويمكن ان تنتفع بها الجمهورية العربية المتحدة .

وقد بدات زيارة احمد طلعت للولايات المتحدة فى أوائل شهر فبراير الماضى ، ومنذ ذلك الحين زار معظم انحاء الولايات المتحدة، وقد وجه برنامج الزيارة الى السدود الامريكية ، ومشروعات صيانة الموارد الطبيعية ، مع التركيز على كيفية تناول مشاكل العلاقات العامة التى قد تنشأ فى عملية السد العالى الجديد بالجمهورية العربية .

وقد لاحظ الزائر المصرى أوجه تشابه عديدة فى أهداف السد العالى ، ومشروع وادى نهر تنيسى بالولايات المتحدة ، فلكل من المشروعين هدفا مشتركا متعدد الجوانب مثل الرى وتوليد القوى الكهربية ومنع تلوث المياه واستخدام البحيرات لاغراض الترفيه .

وقال السيد طلعت ان «السد العالى» مشروع حيوى يهدف الى استئصال الفقر الازلى الذى عانى منه شعب مصر طوال القرون الماضية ، وخلق طبقة متوسطة جديدة فى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان طلعت يلقى محاضرة فى «دار الشرق الاوسط» بالعاصمة الامريكية فانتزع تصفيق الحاضرين وتحياتهم له عندما عدد الفوائد التى ستعود على بلاده وعلى الانسان العادى فى جميع انحاء البلاد بعد أن يتم مشروع السد العالى .

وقال ان نحو مليونى فدان من الاراضى الخصبة ونحو عشرة الاف مليون كيلوات من الكهرباء فى كل عام هما اول ما سيعود على البلاد وبعد ذلك سلسلة لا نهاية لها من الفوائد المرتكزة على هاتين الفائدتين الرئيسيتين ، ومن ذلك مثلا صناعات جديدة ستنشأ على طول وادى النيل وفرص عمل جديدة للعمال ، وقدرة على الحصول على الدولارات وغيرها من العملات الصعبة نتيجة لتصوير عديد من المصنوعات المصرية .

واكد طلعت ان السد العالى وغيره من المشروعات الضخمة تهدف أساسا الى تحقيق حياة افضل للشعب المصرى على اساس الاشتراكية العربية التى لا ينبغى مطلقا ان يخلط بينها وبين الشيوعية .

وقال ان السيد الرئيس جمال عبد الناصر نفسه اوضح الفارق الشاسع بين المذهبين فى خطاب ادلى به فى مجلس الامة عام ١٩٦١ ، وكان السيد طلعت عضوا فى ذلك المجلس حينئذ .

وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر أوضح ان الاشتراكية العربية ترفض الشيوعية لاننا أولا نؤمن بالله سبحانه وتعالى، وثانيا لاننا نؤمن بالملكية الفردية وثالثا لا نؤمن مطلقا بالصراع العنيف بين الطبقات .

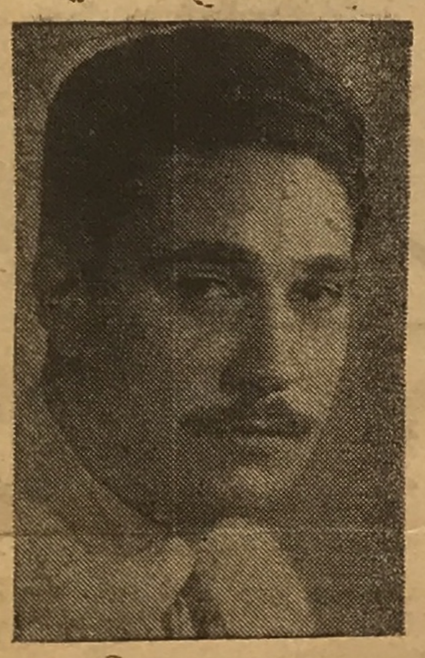

الاستاذ أحمد طلعت نائب مدير العلاقات العامة بوزارة السد العالى

واكد ان السد العالى اشىء اساسا لصالح الملايين التى تمتلك مساحات صغيرة من الارض ، وضرب مثالا لذلك بالمساحات التى أعطيت لسكان النوبة الذين اغرقت مياه النيل اراضيهم ، وخلال المحاضرة عرض السيد طلعت فيلما عن الايام الاربعة المشهورة فى شهر مايو عام ١٩٦٤ حين تم تحويل مجرى نهر النيل الى قناة التحويل الجديدة . كما عرض لوحات شفافة «سلايدز» للعناية البالغة التى تبذلها الجمهورية العربية المتحدة بمعونة اليونيسكو لانقاذ آثار النوبة التى لا تقدر بمال وفى مقدمتها معبد « بو سمبل » .

وقد اشرفت جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الامريكية على المحاضرة التى القاها الاستاذ احمد طعت التى كانت مسك ختام رحلته .

وقد اشرفت جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الامريكية على المحاضرة .

ومن المتوقع ان يعود الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة .